

تفسير ابن كثير

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

أي ينقصون والأحسن أن يجعل كالوا و وزنوا " متعديا ويكون هم في محل نصب ومنهم من يجعلها ضميرا مؤكدا للمستتر في قوله كالوا و " وزنوا ويحذف المفعول لدلالة الكلام عليه وكلاهما متقاربوقد أمر الله تعالى بالوفاء في الكيل والميزان فقال (وأوفوا الكيل إذا كنتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا) الإسراء 35 وقال (وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها) الأنعام 152 وقال (وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان) الرحمن : 9 وأهلك الله قوم شعيب ودمرهم على ما كانوا يخسون الناس في المكيال والميزان .